كما صنع في المجاز المفرد فتامل قوله كقرينة المفرد .. اشارة الى ان التشبيه بين القرينتين واستظهر الحفيد ان يكون بين المجازين اي ان المجاز المركب كالمجاز المفرد في انقسامه الى ما علاقته المشابهة وما علاقة غير المشابهة الخ ووافقه غير واحد من المحققين وما استظهره غير ظاهر لان ذلك علم من قوله ان كانت علاقته غير المشابهة الخ وان لم يقل كالمفرد فلو كان قوله كالمفرد اشارة الى ذلك لم يكن لذكره فايدة بل يكون حشوا يجب صون التعريف عنه على انه يلزم حينئذ المتنافي في التعريف لان فيه جعل التشبيه بين المجازين في الانقسام المذكور انقسام المركب الى مرسل وهو ما كانت علاقته غير المشابهة واستعارة وهو ما كانت علاقته نفس المشابهة وذكر بنافيه قوله فيما بعد ان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة لان مراده لا يسمى باسم اصلا كما ستعلمه وان كان يمكن دفع هذا بانه لا يلزم ان يعطى المشبه حكم المشبه به من كل وجه فتامل قوله كقوله اي ابي تمام وهو من بحر الطويل وبعده بيتان

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها ... فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

الى رباب السجن دون فنائها ... فيا عجبا حتى كأن المنايا

قوله هواي هو بمعنى مهويي بثلاث يا ان لانا اصله مهوري بواوين وياء قلبت الواو الثانية يا واد غمت في اليا بعدها بسببها عليها ساكنة قال في الخلاصة

ان يسكن السابق من واو وياء ... وانفتحا وعن عروض عريا

فيا الواو اقلبت مدغما ... ثم اضيفت الى يا المتكلم

والركب قال العلامة النوني في شرحه على المطول اسم جمع لراكب وهم اصحاب الابل في السفر ودون غيرها من الدواب ولا يطلق على ما دون العشرة بل على العشرة فما فوقها وليس بجمع راكب كما قيل به بل جمعه ركبان اي فهو كهاذل وعذل واليمانيين جمع يماني بمعنى يمني حذفت احدى يائه وعوض عنها الالف المقوسة كما في شرح المفتاح ومصعد بمعنى مبعد ذاهب في الارض والجنيب المجنوب المستتبع اي الذي استتبعه الغير واخذه معه فقول من قاله ان جنيبا من جنب كبعد وزنا ومعنى باطل لاستلزامه التكرار مع مصعد لانه بمعنى مبعد من الابعاد وهو الذهاب في البعد في الارض لا مطلق الذهاب والجمع في الشخص والموثق المقيد قوله للاخبار اي لافادة نسبة خبرية وهي الاخبار بذهاب محبوبه مع الركب اليماني وبقائه هو بمكة مثلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)